مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

العدد: 3760
31-10-2022

التقرير اليومي:

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية
The situation of Palestinian refugees in Syria

219 فلسطينياً قضوا جراء الجوع والحصار في مخيم اليرموك بينهم "37" طفلاً

- لبنان.. فلسطينيو سوريا يهددون باتخاذ خطوات تصعيدية ضد الأونروا
- مخيم خان دنون.. تسجيل 30 حادثة سرقة منذ بداية عام 2022
- مخيم خان الشيح.. حملة توعية بين طلاب المدارس للوقاية من مخلفات الحرب

آخر التطورات

وثقت "مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية"، أكثر من 200 لاجئ فلسطيني قضوا بسبب الجوع، وذلك خلال فترة الحصار التي فرضتها الأجهزة الأمنية السورية على مخيم اليرموك جنوبي العاصمة السورية دمشق.

وأشارت مجموعة العمل أنها وثقت بيانات 219 ضحية من اللاجئين الفلسطينيين السوريين، بينهم"37" طفلاً، و"151" رجلاً، و"68" امرأة، قضوا إثر الجوع ونقص الرعاية الطبية بسبب حصار مخيم اليرموك خلال أحداث الحرب.

وأضافت المجموعة الحقوقية التي مقرها (لندن) أن القوات السورية والمجموعات والميليشيات المساندة لها، فرضت حصاراً تاماً على اليرموك يوم 18-7-2013، رافق ذلك قطع الماء والكهرباء بشكل كامل عن كافة أحياء ومنازل اليرموك، ومُنع ادخال المواد الغذائية والطبية وغيرها، كما تم منع الأهالي الخروج أو الدخول من مداخل المخيم الرئيسية التي تسيطر عليها مجموعات من الأمن السوري والمجموعات الفلسطينية الموالية لها.

في حين أدى الحصار الذي فرضه الجيش النظامي على مخيم اليرموك، واقتحام تنظيم (داعش) له مطلع إبريل 2015، وتوقف معظم المؤسسات الإغاثية عن العمل داخل المخيم إلى انعدام مقومات الحياة فيه ونفاد جميع المواد الغذائية والأدوية وحليب الأطفال، مما انعكس ذلك على سكانه من الناحية الصحية والنفسية واضطرهم إلى الوقوف في طوابير طويلة من أجل الحصول على كميات قليلة من الأكل والبحث في حاويات القمامة عن بقايا الطعام لضمان استمرار حياتهم، وباتوا يأكلون الحشائش وألواح الصبار ونبات رجل العصفور السامة

التي لا تأكلها سوى البهائم، وشرب شوربة البهارات، وأكل القطط والكلاب، فيما فضل بعض الأهالي الموت على بقائهم أحياء أموات لا يستطيعون تأمين الطعام لأبنائهم الصغار.

أما في لبنان فقد منح فلسطينيو سورية وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، مهلة أسبوع لتحقيق مطالبهم، المتمثلة بتحسين أوضاعهم المعيشية وزيادة المساعدات النقدية المقدمة لهم كبدل إيواء وغذاء، وصرف المساعدات الشتوية.

مهددين باتخاذ خطوات وإجراءات تصعيدية ضده الوكالة الأممية، والتوجه إلى المفوضية السامية للاجئين إذا استمرت بتجاهل تلبية تلك المطالب.

يبلغ عدد فلسطينيي سوريا المهجرين إلى لبنان قرابة 29 ألف لاجئ، يعانون أوضاعاً اقتصادية صعبة بسبب نقص الموارد وصعوبة العمل والتأخير المستمر لمساعدات الأونروا، فيما يعاني أبناؤهم من الطلاب صعوبات قانونية متعددة.

بالانتقال إلى ريف دمشق شهد مخيم خان دنون للاجئين الفلسطينيين، تزايداً في حالات السرقة، وسط سخط الأهالي جراء الفلتان الأمني وغياب المحاسبة والتساهل مع الفاعلين من قبل الأجهزة الأمنية السورية، وما يسمى اللجان الأمنية التابعة لها.

وذكر مراسل مجموعة العمل في ريف دمشق أن مخيم خان دنون شهد أكثر من 30 حادثة سرقة منذ بداية عام 2022، حيث طاولت السرقات المنازل والمحال التجارية وورشات التصليح والبنى التحتية والمدارس وموتورات المياه، وحتى عدادات المياه والكهرباء والكابلات الكهربائية، والعديد من السيارات والدراجات النارية.

وفي حادثة تُدلل على ذلك اكتشف أحد سكان المخيم بعد عودته من السفر أن منزله قد سرق بالكامل، وتبين بعد رفع شكوى للشرطة والتحقيق في الأمر أكتشف أن أقاربه تسللوا إلى بيته وسرقوا الأثاث والأغراض الثمينة وقاموا ببيعها.

كما أقدم عدد من اللصوص مجهولي الهوية على سرقة أحد المحال التجارية في مخيم خان دنون، حيث قدرت قيمة المسروقات بحوالي 2 مليون ليرة سورية، إضافة إلى سرقة دراجة نارية كانت مركونة أمام المحل.

من جانبهم طالب الأهالي السلطات الأمنية والمختصة واللجان الشعبية بتسيير دورات ليلية في المخيم، لمنع تكرار ظاهرة السرقات وللحفاظ على أمن المخيم وقاطنيه الذين باتوا لا يأمنون على أنفسهم من السرقة والخطف والسطو على منازلهم.

بدورهم رجح نشطاء أن اللصوص المشتبه بهم من المدمنين على الحشيش والحبوب المخدرة، فيما رجحت مصادر أخرى أن الأوضاع المعيشية السيئة قد أجبرت البعض على ارتكاب مثل هذه الأفعال لأن هذه الظاهرة جديدة، ولم تكن موجودة سابقاً.

في سياق مختلف أطلقت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" في سورية، حملة توعية بعنوان "لأن سلامتكم هي الأهم" للوقاية من مخلفات الحرب في المدارس التابعة لها بمخيم خان الشيح الواقع إلى الغرب من مدينة دمشق.

ووفقاً للقائمين على الحملة فأنها تهدف إلى توعية الأطفال والشرح بالصور عن مخلفات الحرب وتعريفهم عليها وعلى أماكن تواجدها وكيفية التصرف الآمن معها لتجاوز الوقوع

بمشاكلها ونتائجها السلبية وآثارها الاجتماعية والاقتصادية والنفسية، وذلك لضمان سلامتهم.

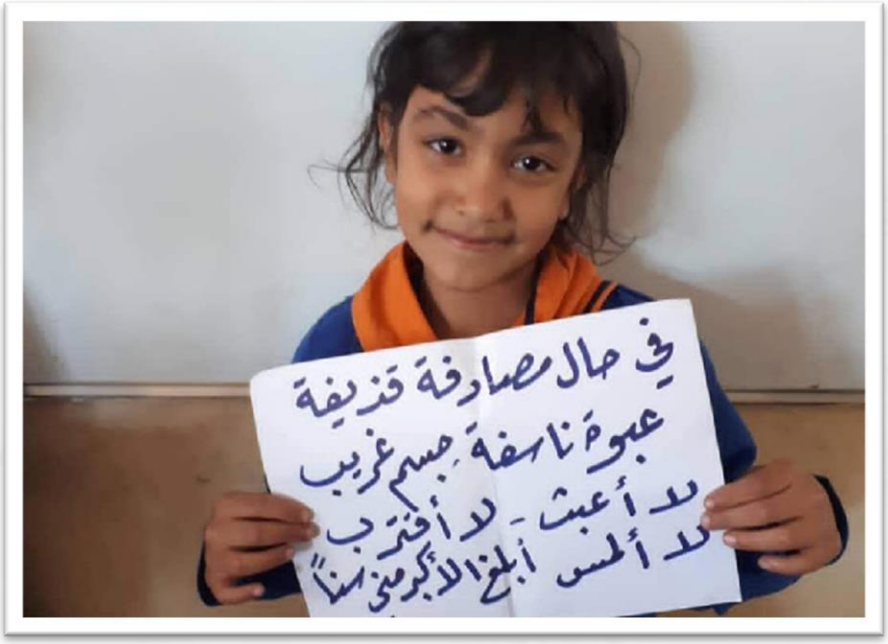

وكانت وكالة الأونروا حذرت في وقت سابق من خطر التلوث بالمتفجرات على اللاجئين الفلسطينيين والمجتمعات في سورية، مشيرة إلى أن بقايا مخلفات الحرب من المتفجرات ما تزال تشكل مصدر قلق بالغ في جميع أنحاء سورية حيث يُعتبر حوالي نصف السكان فيها معرضين لخطر الذخائر غير المنفجرة، وتشكل مخيمات اليرموك وعين التل ودرعا مصدر قلق خاص".

كما أقامت العديد من حملات التوعية بمخلفات الحرب للطلاب وأولياء الأمور والموظفين في المدارس التابعة لها بسورية، حيث تم تعريف المشاركين من خلال الجلسات والألعاب التفاعلية المختلفة بأشكال مخلفات الحرب من المتفجرات، وإشارات التحذير المحلية والدولية منها وتأثيرات هذه المخلفات.